

المشكلات السياسية

مخرجات التعلم

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ▶ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الجغرافية الواردة بالوحدة (الحدود السياسية - الحدود التالية - الحدود المنطبعة - المشكلات السياسية - المياه الإقليمية، ... إلخ).
- ▶ يقارن بين الحدود والتخوم.
- ▶ يستنتج أهمية الحدود للدولة.
- ▶ يحدد أنواع الحدود.
- ▶ يوقع على خريطة العالم الحدود الطبيعية (جبلية - مائية) ويتعرف مشكلاتها.
- ▶ يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- ▶ يقارن بين المياه الإقليمية والدولية والمحايدة.
- ▶ يتعرف مبادئ تحديد المياه الإقليمية في بعض دول العالم.
- ▶ يفسر الحاجة لاتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.
- ▶ يتعرف بعض المشكلات المرتبطة بخطوط تقسيم المياه.
- ▶ يتتبع مشكلات بعض الأنهار.
- ▶ يحدد المشكلات التي ترتبت على الهجرة غير الشرعية.
- ▶ يتتبع دور الهجرة في الصراعات السياسية المعاصرة.
- ▶ يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

تتناول هذه الوحدة بالدراسة الحدود السياسية من حيث مفهومها والفرق بينها وبين التخوم، والعوامل المؤثرة في نشأتها ومراحل تخطيطها ووظائفها وأهميتها، كما تعرض الوحدة أنواع الحدود السياسية، ثم تتطرق الوحدة إلى المشكلات السياسية وتعرض لنماذج من المشكلات السياسية والمتمثلة في المشكلات الحدودية (سبته ومليلة، كشمير) ومشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي (المياه والطاقة)، والمشكلات الاجتماعية ذات البعد السياسي (الأقليات والهجرة الإجبارية).

الدرس الأول

الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)

الدرس الثاني

أنواع الحدود السياسية

الدرس الثالث

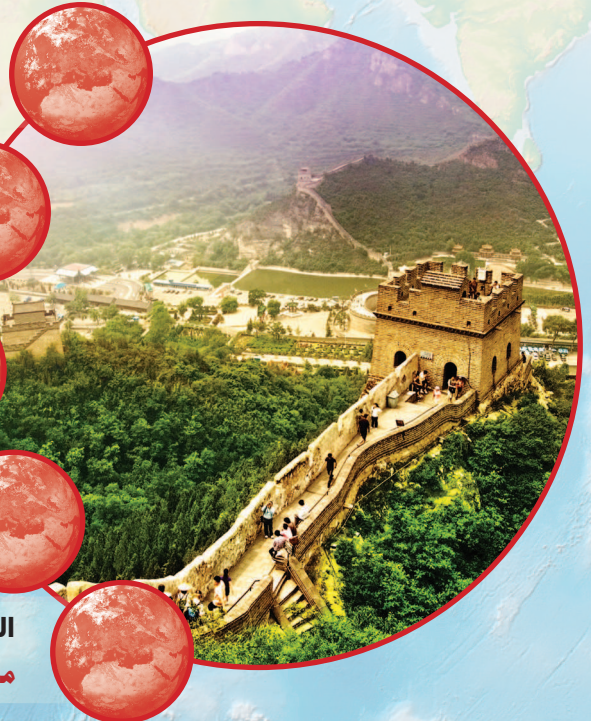
تطور خريطة العالم السياسية و المشكلات المرتبطة بها

الدرس الرابع

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي

الدرس الخامس

مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي



الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ✚ يعطي تعريفًا صحيحًا للحدود السياسية.
- ✚ يفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
- ✚ يحدد أهم العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية.
- ✚ يحدد مراحل تخطيط الحدود السياسية.
- ✚ يعدد وظائف الحدود السياسية.
- ✚ يقدر أهمية الحدود السياسية بالنسبة له ولوطنه.
- ✚ يتتبع تغير بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
- ✚ يقدر أهمية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

المفاهيم المتضمنة

الحدود السياسية - التخوم.

المهارات الفرعية المتضمنة

- ✚ مهارات التفكير (المقارنة - التطبيق - الاستنتاج - إبداء الرأي - التفسير).
- ✚ مهارات البحث الجغرافي.
- ✚ مهارات التواصل الاجتماعي.
- ✚ مهارات استخدام الخرائط (قراءة - رسم).

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

كثيرًا ما يَطْرُق أسماعنا من حين لآخر، وعبر وسائل الإعلام المختلفة- المقروءة والمسموعة والمرئية - عدة اصطلاحات منها: الحدود السياسية وتأمينها، مما يدعونا للتساؤل: ما الحدود السياسية؟ وما العوامل المؤثرة في نشأتها؟ وما مراحل تخطيطها؟

أولاً: مفهوم الحدود السياسية

تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية؛ لأن الإنسان هو الذي يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية،

كانت الحدود قديمًا عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم، ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة في القرن ١٧ م ظهرت الحدود الخطية المعروفة في الوقت الحالي خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى في بداية



سور الصين العظيم

تساؤل ذاتي

ما المقصود بالحدود السياسية؟

الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التي تمارس عليها الدولة هذه السيادة، وتنتهي عندها سيادتها وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولي.

وعليه فإن الحدود السياسية تحدد ما يلي:

- ◆ المساحة الأرضية التي تفرض الدولة عليها سيادتها.
- ◆ الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التي تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- ◆ المجال الجوي والبحري التابع لسيادة الدولة.

تساؤل ذاتي

ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟

ثانياً الفرق بين الحدود والتخوم

نشاط

صمم، قارن:
باستخدام الحاسب الآلي قارن
بين التخوم والحدود في شكل من
إنشائك.

لقد كانت التخوم هي الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود في العصر الحديث، حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالباً في المناطق التي تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى في العصور القديمة والوسطى، مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.. ويمكن تحديد الفرق بين الحدود السياسية والتخوم في الجدول التالي:

أضف لمعلوماتك

التخوم هي مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول وغير ممسوحة وكانت مجرد مناطق نفوذ، فمناطق التخوم عادة هي مناطق صعبة وغير صالحة للاستيطان البشري كالصحارى، ولكن تم تركها من قبل الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينها.

التخوم	الحدود السياسية
مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) كالغابات والصحارى.	عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحياناً.
ظاهرة جغرافية.	ظاهرة بشرية.
ليس لها أساس قانوني أو معاهدة تحدد إطارها المكاني بدقة.	ظاهرة قانونية شرعية تحدد حقوق وواجبات جانبي الحد السياسي من خلال اتفاقية أو معاهدة.
ظاهرة ثابتة في المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لا يمكن تحريكها.	ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء في حالات كثيرة.
تضم أحياناً موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.	لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.

جدول (١-٢): الفرق بين الحدود والتخوم

ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلي :

١) زيادة عدد السكان

دفعت زيادة سكان كل دولة إلى التوسع في مناطق التخوم المجاورة لها، وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التي سهلت من عملية التوسع. ومع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

معلومة إثرائية

المستعمرات : هي بقاع متفرقة في أنحاء العالم، وتحكمها دولة ما بعيدة عنها أو مجاورة لها، وتسيطر على تنظيمها الداخلي وعلاقاتها الدولية.

ومن أمثلتها ما حدث بقارة أوروبا؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالي رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلاً من التخوم.

٢) الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية

نشأ الحد السياسي الخطي؛ لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية مثلاً مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستثمارها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالي ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣) المعاهدات المبرمة بين الدول

ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضًا نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.

٤) تقسيم الاستعمار لمستعمراته

أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود السياسية خاصة في المستعمرات الأوربية بقارات إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

٥) الحروب

كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية، كمثال على ذلك حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التي أصبحت بمثابة حدود سياسية.

نشاط

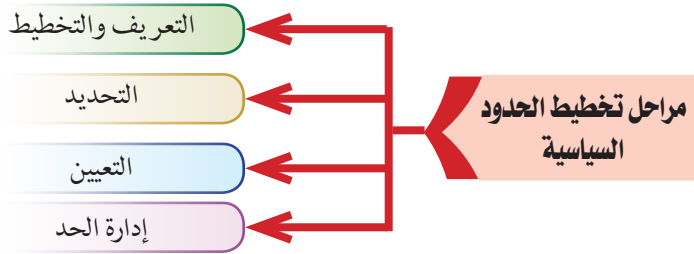
• ابحث و طبق:

ابحث بالتعاون مع زملائك وبالإستعانة بمصادر التعلم الأخرى عن عوامل أخرى ساعدت على نشأة الحدود السياسية.

• حدد أي العوامل أكثر تأثيراً في نشأة الحدود بالقارة السمراء إفريقيا، مدعماً إجابتك بالخرائط والصور ما أمكن.

رابعاً: مراحل تخطيط الحدود السياسية

لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية في منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمرها ثم استغلوها، وأصبح لزاماً عليهم تعيين الحد السياسي الذي يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد، ويمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل. لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



١ المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط

حيث توضع معاهدة الحدود في هذه المرحلة، وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التي ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيلياً ودقيقاً كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح.

٢ المرحلة الثانية: التحديد

ويتم في هذه المرحلة تحديد الحد، فبعد أن يتم الانتهاء من صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التي تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط، وتبرز في هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة أو قرية يقع جزء منها في دولة والجزء الآخر في دولة ثانية)، مما قد يؤدي إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.

٣ المرحلة الثالثة: التعيين

وفي هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة، ويستعان في هذه المرحلة بعدة أشياء منها:

◆ نصوص المعاهدة.

معلومة إثرائية

في مرحلة تعيين الحدود تكون المسائل الصغيرة والكبيرة في غاية الأهمية، وقد يحدث تغيير طفيف في مسار الحد السياسي عن الذي ورد في نصوص المعاهدة، وقد يضاف لذلك ملحق بالمعاهدة.

إن مراحل تخطيط الحدود السياسية الأربعة (التعريف - التحديد - التعيين - إدارة الحد) ليست مراحل إلزامية يجب أن يمر بها كل حد سياسي أو وفق هذا الترتيب، فقد تستغرق هذه المراحل وقتًا طويلاً وجهداً عظيمًا، ولا بد أن تكون الأسماء التي وردت في معاهدة الحد السياسي هي نفسها الموجودة في مساره على الطبيعة، وإلا يصعب تعيين الحد، ويحدث عليه نزاع بين الدول المشتركة فيه.

المعلومات التي جمعها الجغرافيون في المرحلة الثانية.

الخرائط التفصيلية.

وتستخدم طرق مختلفة في توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

٤ المرحلة الرابعة إدارة الحد

يتم في هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطى السياسى واستبقاء فاعليته وحراسته، ويتم الاتفاق في هذه المرحلة على ما يلى:

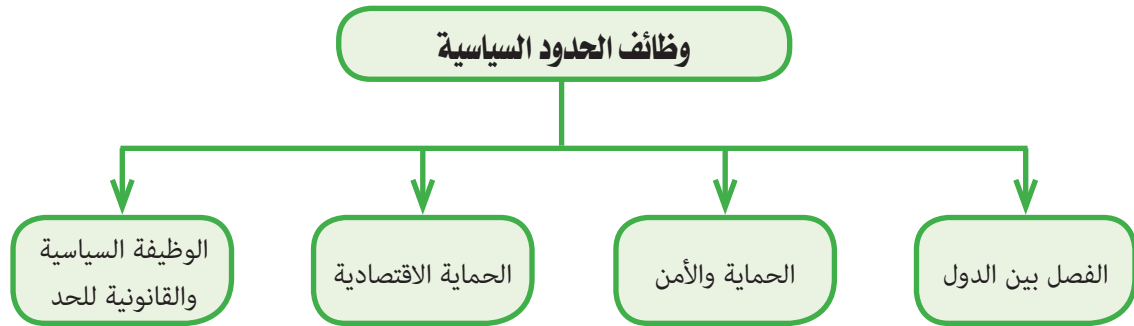
منافذ عبور الحد.

نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.

لجان فض المنازعات ووسائلها.

خامساً: وظائف الحدود السياسية

تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى، لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها:



■ الفصل بين الدول

لجميع الدول الحق في المحافظة على أمنها القومى.

تلعب الحدود دوراً رئيساً في الفصل بين الدول، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة في وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط، وبناء على ذلك توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة.



من أنواع الدفاعات العسكرية صواريخ الدفاع الجوي

وهي تعد الوظيفة الأكثر أهمية؛ حيث كان الغرض الأساسي من إقامة الحدود في الماضي هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة؛ وتتركز الدفاعات العسكرية على طول الحدود خاصة في القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب، وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير في حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية، وفي نفس الوقت أثرت التطورات الحديثة التي طرأت على وسائل

الحرب خاصة في مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على **وظيفة الحد الأمنية**، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

■ الحماية الاقتصادية

حيث تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد، كذلك من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد في الاتجاهين، وتحاول منع تهريب السلع، كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية، وتساهم في حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

ولكي لا تتضارب مصالح الدول عند استثمار مواردها الموجودة عند حدودها، تعتمد الدول إلى:

◆ تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.

◆ عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التي توجد على الحدود كالمخزون البترولي والغاز الطبيعي والثروات المعدنية التي توجد في باطن الأرض على جانبي خط الحدود (سواء كان حداً برياً أو بحرياً) مثل: البترول، والغاز الطبيعي بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس.



نشاط

فكر واستنتج:

في ضوء وظائف الحدود السياسية استنتج أهميتها لبلدك مصر.

العلاقة بين الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وأثرها على وظائف الحدود السياسية

نشاط

فكر وأبد رأيك:
فى ضوء ما درست من وظائف
للحدود السياسية، ما موقفك من
الإجراءات التى تتخذها الدول
على معايرها؟ برّر موقفك بأدلة
موضوعية؟

يتكون النظام السياسى العالمى من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية، وتسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم خشية تهديد التماسك القومى للبلاد، كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التى تضر بسلامة الوطن.

ومن هنا نجد أن الحد السياسى هو الذى يحدد القوانين التى سيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.

نشاط

فكر وفسر:
أهمية ترسيم حدود سياسية بين
الدول.

أنواع الحدود السياسية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✚ يصنف الحدود السياسية في العالم.
- ✚ يقارن بين الحدود السياسية.
- ✚ يفرق بين الحدود الطبيعية والحدود الهندسية.
- ✚ يقارن بين الحدود الطبيعية بأشكالها المختلفة.
- ✚ يعطى أمثلة مختلفة لأنواع الحدود السياسية.
- ✚ يوقع على خريطة العالم أمثلة للحدود السياسية الطبيعية والهندسية.
- ✚ يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (المياه الداخلية الإقليمية - التكميلية والمحيدة وأعلى البحار والرصيف القارى)
- ✚ يقارن بين أنواع المناطق المائية المختلفة في العالم.
- ✚ يقدر أهمية الحدود السياسية في حماية أمن وسيادة الوطن.
- ✚ يقدر قيمة وعظمة الخالق في أن منحنا حدودًا طبيعية حصينة.
- ✚ يقرأ الخريطة السياسية لمصر.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

المفاهيم المتضمنة

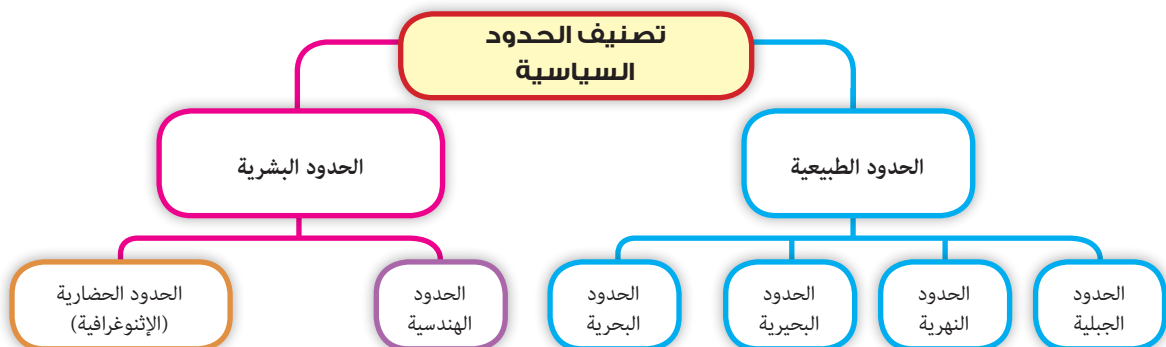
الحدود الطبيعية ، المياه الداخلية ، المياه الإقليمية ، المياه التكميلية ، المياه المحايدة ، أعلى البحار ، الرصيف القارى.

المهارات الفرعية المتضمنة

- ✚ مهارات التفكير: (التفسير - التحليل).
- ✚ مهارات استخدام الخرائط.
- ✚ مهارات التواصل الاجتماعى.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة تتنوع الحدود السياسية بين الدول فمنها حدود طبيعية وأخرى بشرية هيا نتعرفها معًا:

تصنف الحدود السياسية بين الدول تبعًا لمعيارين أساسيين وتناولهما العديد من المتخصصين، كما هو موضح بالشكل التالى:



نشاط

ابحث و تعلم:

ابحث على الإنترنت أو في المكتبة عن أنواع أخرى من الحدود السياسية، وأعرضها في خريطة معرفية مدعماً إجابتك بالخرائط والصور المناسبة.

نشاط

فكر وفسر:

تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول.

معلومة إثرائية

خط تقسيم المياه: هو خط وهمي يمر بقمم المرتفعات بحيث إذا سقطت عليه الأمطار تنقسم مياهها إلى عدة أجزاء يتجه كل جزء إلى نهر أو منطقة..

وهي الحدود السياسية التي يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان، وتعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين شعوب الدول المتجاورة، ويصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعاً لخصائص الظاهرات الطبيعية التي يمتد خط الحدود على جانبيها، فالحدود الجبلية أكثر منعة مقارنة بالمستنقعات. ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلي :

الحدود الجبلية

مميزات الجبال

- ▶ ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدوداً فاصلة بين الدول.
- ▶ تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول في إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أي غزو خارجي.

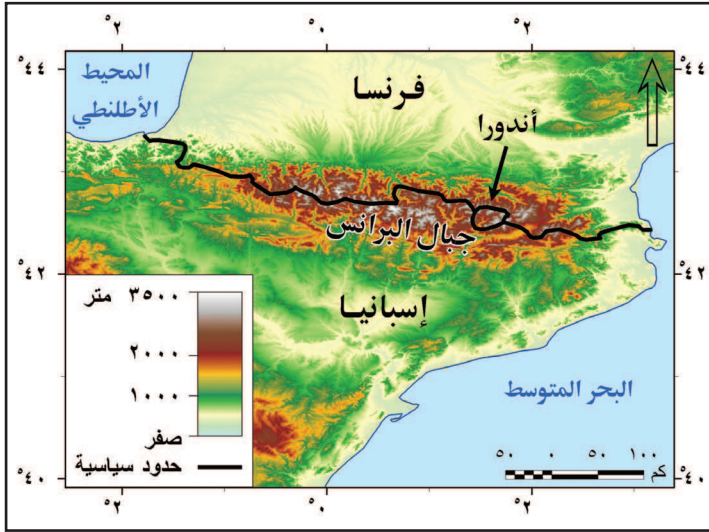
شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر في هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول :

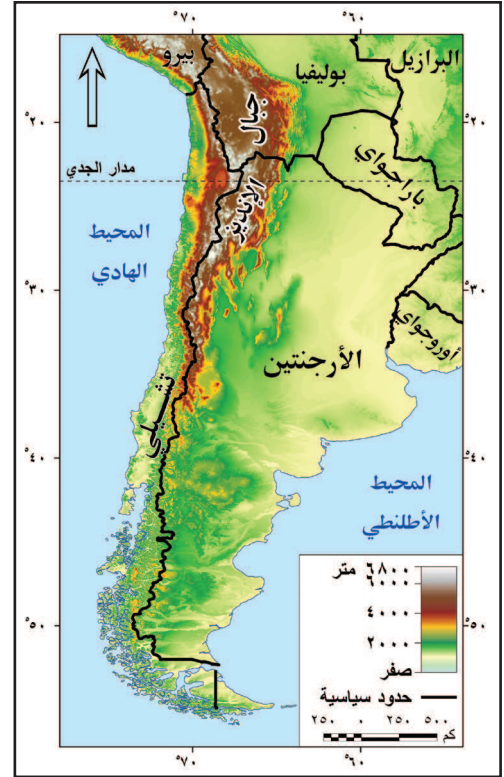
- ▶ قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية في المناطق الجبلية.
- ▶ قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

- ▶ الحدود السياسية بين شيلي والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (خريطة ١-٢).
- ▶ الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس (خريطة ٢-٢).



خريطة (٢-٢): الحدود الجبلية بين فرنسا وإسبانيا



خريطة (١-٢): الحدود الجبلية بين شيلي والأرجنتين

نشاط

ابحث وتعلم:

مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية
ابحث عن أمثلة أخرى للحدود
السياسية الجبلية وحددها على
خريطة العالم السياسية.

الحدود النهرية

في بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود السياسية النهرية لها مجموعة من المميزات والعيوب يوضحها الشكل التالي:

الأنهار كحدود سياسية

عيوبها

- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر، لذا نجد ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب، مثال على ذلك نهر الريوجراند الذي تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذي غير مجراه، فتحوّلت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك خريطة (٥-٢).
- بالإضافة إلى أن وجود جزر في مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي.

مميزاتها

- وضوحها في الطبيعة.
- تمثل خطاً دفاعياً ومانعاً مائياً.



خريطة (٣-٢) انتقال تبعية منطقة بانكو من الولايات المتحدة إلى المكسيك بعد تغير مجرى نهر الريبوجراند.

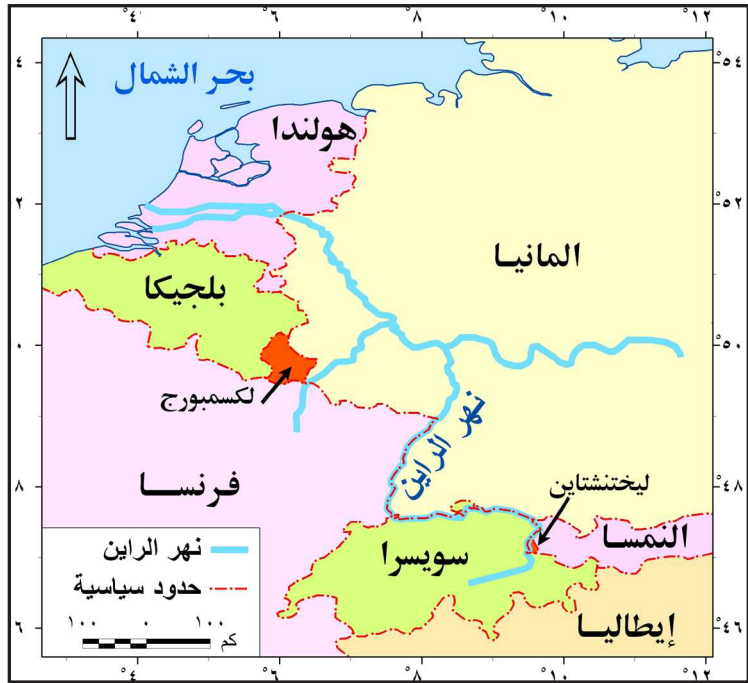
قد تتخذ الحدود السياسية التي تتبع الأنهار عدة أشكال منها:

- ◆ أن يسير مع خط المنتصف (الوسط): مثل نهر الريبوجراند الذي يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (خريطة ٢ - ٣)
- ◆ أن يتفق مع خط العمق الملاحي: مثل الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين (خريطة ٢ - ٤)
- ◆ أن يسير مع إحدى ضفتي النهر: بحيث يجرى النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى، مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتي بيلاروسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج Bug أحد فروع نهر الفستولا.

نشاط

ابحث واكتب:

باستخدام الأطالس التاريخية والإلكترونية المختلفة تابع تغيرات الحدود السياسية التي حدثت بين الولايات المتحدة والمكسيك على طول نهر الريبوجراند قبل عام ١٨٩٨م وبعده، سجل ما توصلت إليه في صورة تقرير واعرضه على زملائك في الفصل.



خريطة (٤-٢) : الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

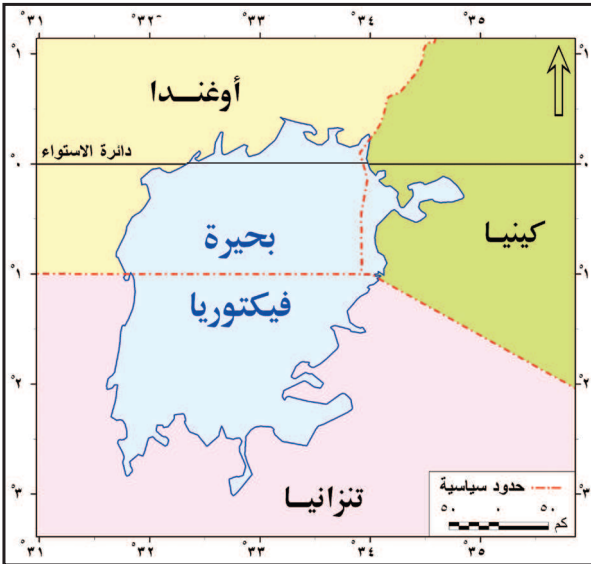
الحدود البحرية

تُظهر البحيرات في بعض المناطق امتدادات الحدود بين الدول.



(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات، مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة في البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيري، وإنتاريو)، كما هو موضح بالخريطة رقم ٥-٢)

خريطة (٥-٢) : الحدود بين كندا والولايات المتحدة في منطقة البحيرات العظمى



(ب) تسير وفقاً لاتفاقيات محددة- كما هو الحال في بحيرة فيكتوريا- حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية (كما هو موضح بالخريطة رقم ٦-٢).

خريطة (٦-٢) : الحدود السياسية على بحيرة فيكتوريا

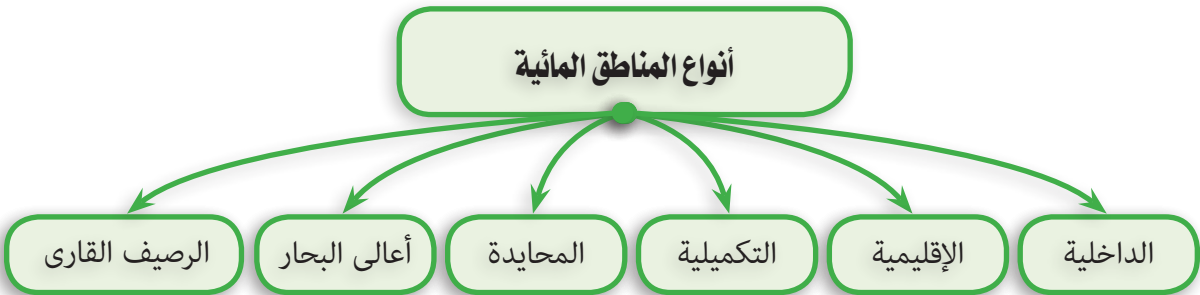
نشاط

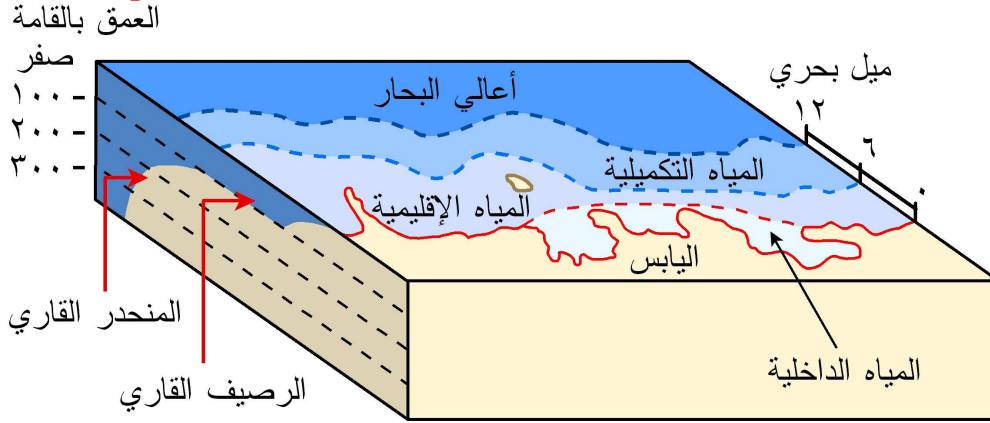
ابحث و تعلم:

ابحث بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية عن أنواع أخرى للحدود الطبيعية، ثم ناقش معلمك فيما توصلت إليه.

الحدود البحرية:

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكننا تحديد عدة أنواع من المناطق المائية. لاحظ الشكل التالي لتعرفها:





أنواع المناطق المائية

المياه الداخلية

وتتضمن كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة، وتشمل البحيرات الساحلية ومصببات الأنهار والخلجان محدودة المساحة، **وليس هناك شك في أنها جميعاً جزء من أرض الدولة**، وذلك لأنها محاطة بياض الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءاً من المياه الإقليمية.

المياه الإقليمية

تتضمن المياه الإقليمية النطاق البحري الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة وتتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه في الصيد والتجارة واستخراج الثروات، وهذا النطاق يتفاوت من ثلاثة أميال إلى ٣٠٠ ميل بحري وفقاً لظروف كل دولة، وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو ١٢ ميلاً بحرياً.

المياه التكميلية أو الملاصقة

تتمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة لا تزيد عن ١٢ ميلاً بحرياً، وتتمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية. وهي جزء من أعالي البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

المياه المحايدة

وهي منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدّعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق في وسط المحيط لتجرى فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة، ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التي تدّعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

وهي عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتي لا تدعى دولة ملكيتها (أي مشاع للبشرية)، ولا يحق لأي دولة أن تتدخل في حرية الملاحة فيها.

الرصيف القاري

معلومة إثرائية

يتفاوت عرض الرصيف القاري -وفقًا لشكل قيعان البحار- أمام سواحل الدول فقد يصل إلى عمق ١٠٠ قامة وأحيانًا إلى ٣٠٠، وفي بعض الجهات قد ينعدم الرصيف تمامًا ويحل محله المنحدر القاري.

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوي ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول في بحر الشمال والخليج العربي وخليج المكسيك.

أهمية الحدود البحرية

للحدود البحرية أهمية كبرى لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البري وذلك لعدة أسباب:

- ◆ تقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلي:
- حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
- حماية اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
- حماية حقوق مختلفة للدول منها ما هو اقتصادي (ثروات ومصايد طبيعية)، أو عسكري.
- وقاية الدولة من أي أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحي بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة.

نشاط

ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن طرق رسم وقياس المياه الإقليمية مدعماً إجابتك بالخرائط ما أمكن. اعرض ما توصلت إليه في صورة خريطة معرفية

- ◆ النزاع على الحد البحري يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

◆ وفي الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية، بل وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة في قاع هذه المسطحات المائية، كمصايد الأسماك والبترول والغاز الطبيعي.

ثانيًا: الحدود البشرية:

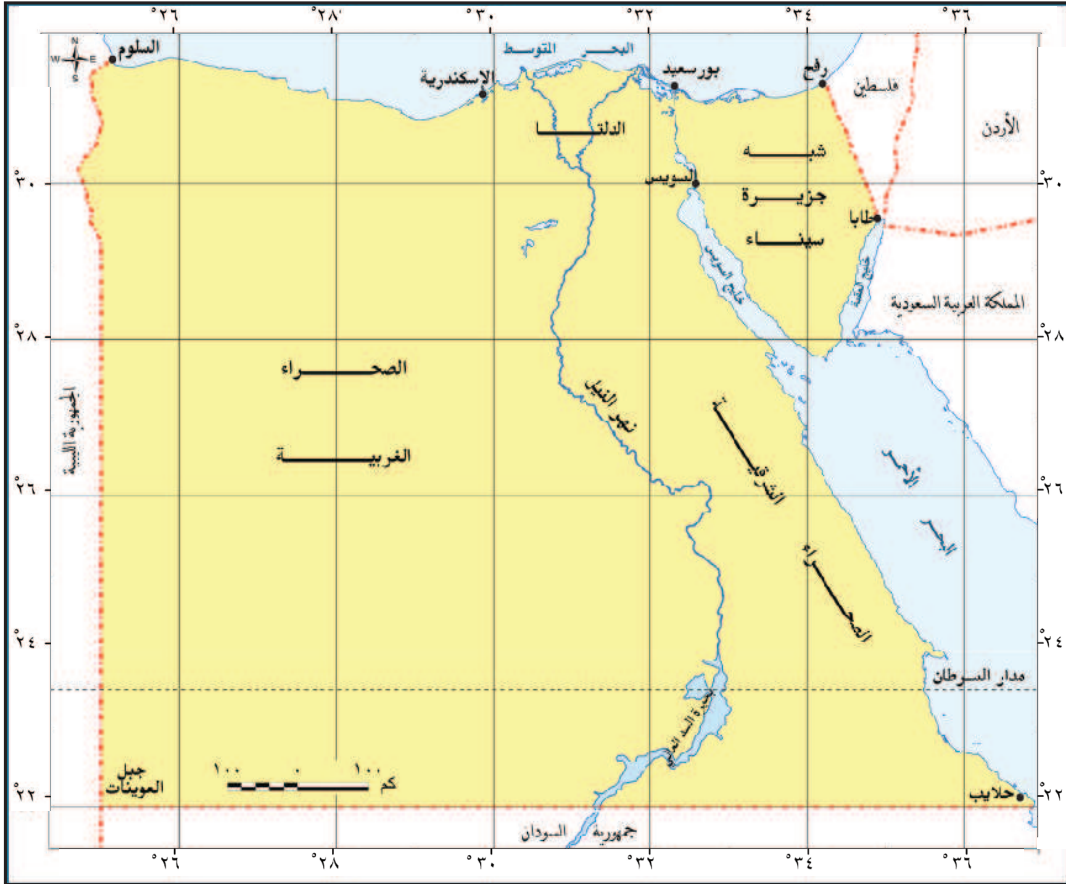
الحدود الهندسية

تتخذ الحدود الهندسية أشكالاً مختلفة، تعال نتعرفها معًا:

- ◆ حدود فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشيع في إفريقيا وأمريكا الشمالية، مثل

PDF Compressor Free Version

الحد السياسي بين مصر والسودان الذي يسير مع دائرة عرض ٢٢ شمالاً، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥ شرقاً باستثناء الجزء الشمالي منه (خريطة ٧-٢).



خريطة (٧-٢) : الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية

◆ خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس في دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

◆ حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية في مناطق قليلة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

◆ الحدود الحضارية (الأنثوغرافية)

بالإضافة إلى الحدود الطبيعية والهندسية هناك ما يعرف بالحدود الحضارية التي تحدد وفقاً لخصائص حضارية كاللغة والدين؛ هيا نتعرفها:

نشاط

فكر و تتبع:

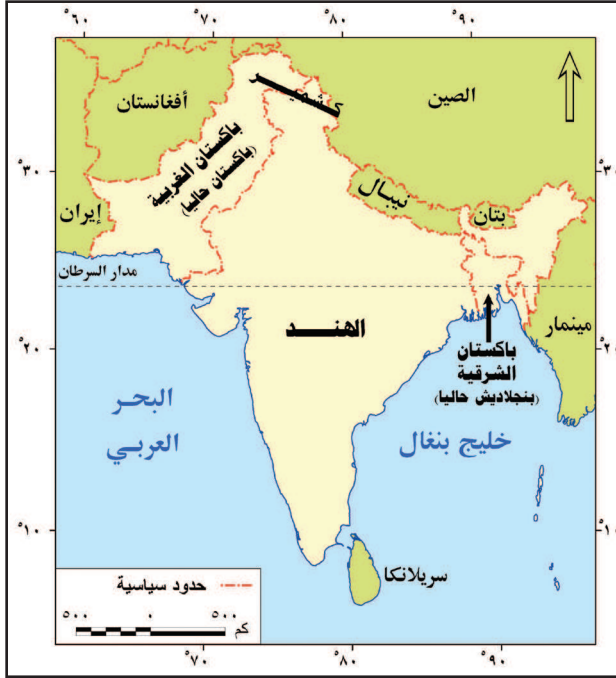
بالاستعانة بالمكتبة وشبكة المعلومات تتبع التغير الذي حدث في الحدود السياسية على مر التاريخ في دولة السودان ، ودون ما توصلت إليه في شكل مقال إذاعي.



تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة في ترسيم الحدود بين الدول، وتعد الحدود السياسية في منطقة وسط أوروبا من أشهر الحدود التي جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، منعاً لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة (خريطة ٨-٢).



الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول، مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس ديني (خريطة ٨-٢).



خريطة (٨-٢) : الهند وباكستان الشرقية والغربية
قبل ظهور دولة بنجلاديش

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يقارن بين خريطة العالم السياسية قديمًا وحديثًا.
- يحلل العوامل الجغرافية والمتغيرات المؤثرة في الأحداث السياسية وخريطة العالم المستقبلية.
- يعطى تعريفًا للمشكلات السياسية.
- يعدد أهم المشكلات الحدودية الموجودة على الساحة السياسية الآن.
- يوضح أسباب الصراع في إقليم كشمير.
- يحدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية.
- يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.
- يتتبع إحدى مشكلات الحدود السياسية من خلال شبكة المعلومات الدولية.

يعطى أمثلة للاتفاقيات الخاصة بحركة الرعاة على الحدود بين الدول.

يقدر أهمية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

القضايا المتضمنة

الأمن القومي.

العولمة - السيادة.

المفاهيم المتضمنة

المشكلات السياسية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (التفسير - الاقتراح - اتخاذ القرار - التحليل - المقارنة - الاستنتاج - إدراك العلاقات).
- مهارة استخدام الخرائط الجغرافية.
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.

أولاً: تطور خريطة العالم السياسية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

ضمت خريطة العالم السياسية في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة للأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين، دولة الفاتيكان)، كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.

لاحظ و حدد و قارن:

أمامك خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى، وخريطة العالم السياسية الآن، حدد أوجه الاختلاف بين الخريطين، ناقش معلمك فيما توصلت إليه .



خريطة (٢-٩) : خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى



خريطة (٢-١٠) : خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥م

إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هي التغير المستمر، سواء ما حدث في الماضي أو الوقت الحاضر، أو ما سوف يحدث في المستقبل، وبعض هذه التغيرات كانت بطيئة وبعضها الآخر كان سريعاً للغاية، ولعل ما حدث في القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك، ويتضح من خلال الشكل التالي:

نشاط

ابحث ووقع:

بالتعاون مع أحد زملائك، وبلاستعانة بشبكة المعلومات الدولية. ابحث عن أمثلة للتغيرات التي شهدتها خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ووقعها على خريطة العالم.

معلومة إثرائية

مجموعة دول عدم الانحياز تأسست عام ١٩٥٥م، وتضم الدول التي وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي وبلغ عدد أعضائها ١١٤ دولة.

تطور خريطة العالم في القرن العشرين (١٩٠٠م - ٢٠٠٠م)

أ - التغيرات في أوائل القرن العشرين

أدت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى تغيرات سريعة، على إثرهما اختفت دول وظهرت دول، وعدلت حدود دول، واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثلما حدث في ألمانيا والتي انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

ب - النصف الثاني من القرن العشرين

في بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمي بين قوتين عظميين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما: الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز.

ج - أواخر القرن العشرين

في السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضي شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل، وتمثلت في:

- ١ انهيار الكتلة الشيوعية (تفكك الاتحاد السوفيتي ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكري (حلف وارسو).
- ٢ اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية في دولة واحدة.
- ٣ انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة.

ثانيًا: العوامل الجغرافية التي تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية PDF Compressor



نشاط

ابحث ، حلل ، ناقش :

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية
ابحث عن عوامل أخرى تؤثر في
الأحداث السياسية وحللها ، ناقش
ما توصلت إليه مع معلمك.



تذكر أن

الشركات متعددة الجنسيات
هي شركات يؤسسها أفراد أو
مساهمون من دول وجنسيات
مختلفة، وتتمتع بشكل قانوني محدد
في عقد التأسيس في دولة ما، تسمى
دولة المقر التي يوجد فيها المركز
الرئيسي للشركة وتأخذ جنسية هذه
الدولة، وتخضع لقوانين دولة المقر،
ولكل شركة فروع في عدد كبير من
الدول.

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية
الثالثة عدد من العوامل، والتي أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة
العالم السياسية، وأهم هذه العوامل هي:

- ١ انتهاء الصراع الأيدلوجي بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
- ٢ العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات التي أثرت على
تطور خريطة العالم ، وهددت السيادة القومية للدول المختلفة.
- ٣ البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و تدخلاتهما في السياسات
الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
- ٤ سباق التسلح خاصة في منطقة الشرق الأوسط.
- ٥ ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها في نشر الوعي بين الشعوب،
والاستقرار السياسي للدول.
- ٦ مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).
- ٧ الصراع على المياه العذبة، خاصة في المناطق المهددة في مواردها
المائية.

ثالثًا: المشكلات السياسية



نشاط

فكر و اكتب:

اكتب تعريفاً للمشكلات السياسية
باستخدام مفرداتك الخاصة.

لما كانت الدول تشكل أهم وحدة سياسية على خريطة العالم
و الهدف الأسمى الذي تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن
الخارج، فإن أي عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة
سياسية.

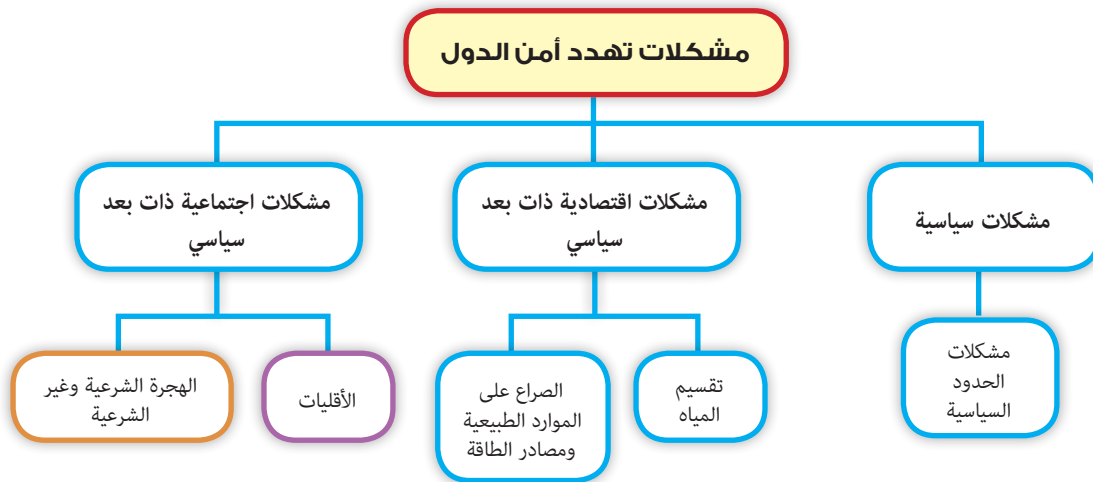
تساؤل ذاتي

ما المقصود بالمشكلات السياسية؟

المشكلة السياسية : هي أي تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها
و تماسكه.

هل يمكن تحديد المشكلات التي تهدد أمن الدول سواء من الخارج أو من الداخل؟

إن المشكلات التي تهدد أمن الدول سواء من الداخل أو من الخارج هي في معظمها إرث الدول الاستعمارية؛ خلفته في مستعمراتها السابقة قبل تحررها، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة:



و الآن هيا بنا فى جولة نتعرف من خلالها بعض المشكلات السياسية:

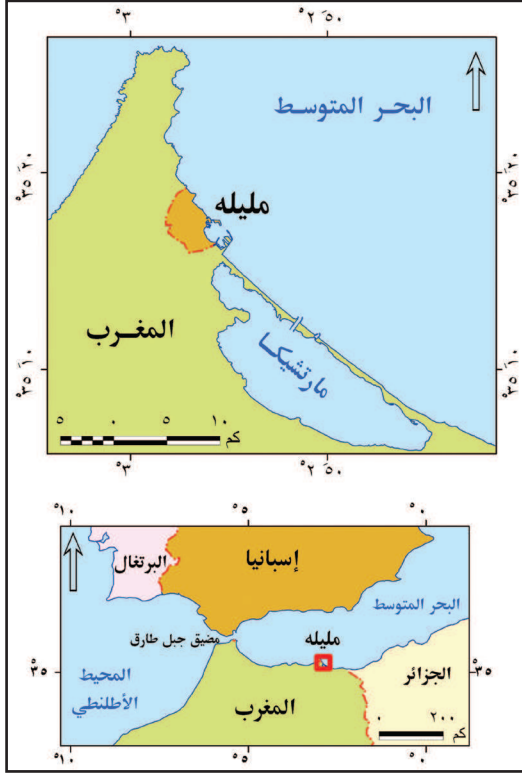
رابعاً: المشكلات الحدودية والاستعمار

تعد بعض الحدود السياسية التي تفصل بين بعض الدول من أسباب التوتر وعدم الاستقرار، ونشوب الحروب بينهم، مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار وحرمان المناطق الحدودية التي تمثل مناطق متنازعاً عليها من التنمية والتطوير، لتتعرف بعض المشكلات الحدودية على خريطة العالم السياسية، ومن أهم المشكلات الحدودية: مشكلة سبتة ومليلة، ومشكلة كشمير، والنزاعات السياسية الناتجة من حركة الرعاة على الحدود، هيا نتعرفها بشيء من التفصيل.

سبتة ومليلة

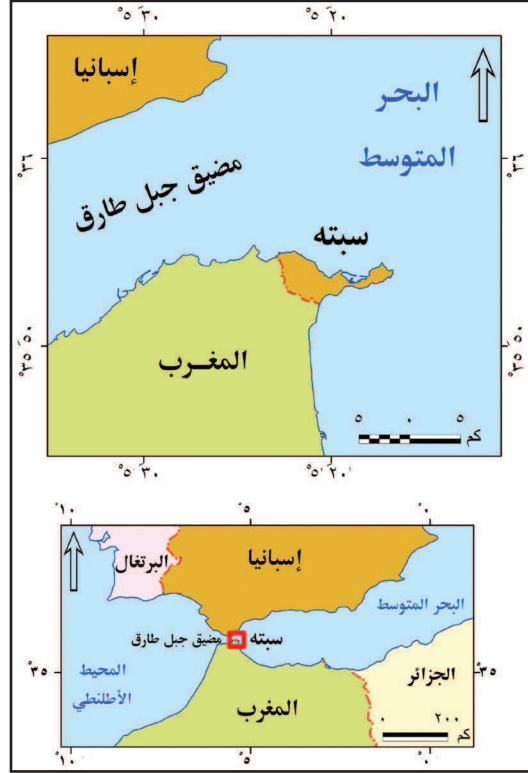
تقع مدينتى سبتة ومليلة على الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط.

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٠ كم^٢، وبلغ عدد سكانها ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١م)



خريطة (٢-١٢) : مليلة

تقع مدينة سبتة في مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهي ذات موقع استراتيجي، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالي ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كم^٢، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١م)



خريطة (٢-١١) : سبتة

تساؤل ذاتي

ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة و مليلة؟

نشاط

فكر واستنتج:
تمسك الإنجليز بالسيطرة على مضيق جبل طارق.

احتلت إسبانيا سبتة عام ١٤١٥م ثم قامت باحتلال مليلة عام ١٤٩٥م ثم وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسي حتى استقلت عام ١٩٥٦م مع بقاء سبتة ومليلة في يد الإسبان.

لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن إسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية هي: (التقادم، وأن نسبة السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠% من السكان، كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضي المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م).

عرض المغرب هذه المشكلة رسمياً على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضى يجب تصفية الاستعمار منها، ولكن إسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من إسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

وفي عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبته ومليلة وهو **PDF Compressor Free Version**

◆ محاولة السكان الإسبان الحصول على الحكم الذاتي .

◆ إصدار إسبانيا قانون يلزم الأجانب في إسبانيا بالحصول على إذن إقامة كل خمس سنوات. في الوقت الذي يعتبر الإسبان في سبته ومليلة أن السكان المغاربة أجنب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون.

حاليًا يحاول المغرب إيجاد حل لهذه المشكلة بشكل ودي، للإبقاء على العلاقات الودية مع إسبانيا كما تحرص إسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

◆ مشكلة كشمير

تنحصر كشمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان خريطة (٢-١٣)، وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم^٢. وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهيمالايا.



خريطة (٢-١٣) : مشكلة كشمير

وقد اشتهرت ولاية كشمير في فترة الاستعمار البريطاني بأنها كانت مكانًا مناسبًا لقضاء أجازاتهم الصيفية هروبًا من شدة الحرارة وغزارة الأمطار في الهند حيث تغطي مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية كما تتمتع بمناظرها الجميلة التي تجذب إليها السياحة.

دوافع كل من باكستان والهند
لضم كشمير

تطالب باكستان بضم كشمير إليها
لعدة أسباب أهمها:

- معظم سكان كشمير من المسلمين بالإضافة إلى وحدة اللغة والعادات والتقاليد والأصول العرقية.

- ارتباط الاثنين بشبكة طرق قوية وخاصة خطوط السكك الحديدية.

- اشتراك الدولتين بحدود سياسية أطول من الحدود بين الهند وكشمير.

تستند الهند في مطالبتها بضم كشمير إلى ما يلي:

- أن حكومة كشمير طلبت من الهند التدخل رسميًا في عام ١٩٤٧م.

- أن الحكومة الهندية أقامت العديد من المشروعات في كشمير كالطرق واستصلاح الأراضي.

- حماية الهندوس في كشمير.

ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى عام ١٩٤٧م حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين هما: جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية، والثانية باكستان التي تضم الأغلبية المسلمة. وترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم وفي نفس الوقت قسمت باكستان إلى قسمين: باكستان الشرقية وباكستان الغربية، ورغم أن الديانة السائدة في كشمير هي الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية، ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب في الانضمام إلى أي من الدولتين في البداية، وفضل أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.

ونظرًا لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس ديني، فقد بدأت الثورة الداخلية في كشمير ضد الهندوس، فاستعان حاكم كشمير بالهند التي أسرع بالتدخل بجيوشها في كشمير لمساعدته، ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب، واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف في عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة، وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثي كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير. وظل هذا التقسيم قائمًا والنزاع مستمرًا، رغم كل الجهود التي بذلت لتسوية النزاع بينهما.

وقد ظهرت اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس وقف إطلاق النار وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال، ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحدهما.

تساؤل ذاتي

ما أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين
الوحدات السياسية؟

نشاط

فكر وصغ تعميماً:

الاستعمار قاسم مشترك في أغلب المشكلات السياسية المرتبطة بالحدود بين الدول. صغ تعميماً يوضح العلاقة بين الاستعمار والمشكلات السياسية المرتبطة بالحدود.

تتعدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية ومنها:

① تحويل بعض الدول جزءاً من أراضيها الرعوية إلى الزراعة نتيجة لزيادة النمو السكاني، وبالتالي تقلصت المراعى، وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين في داخل العديد من الدول.

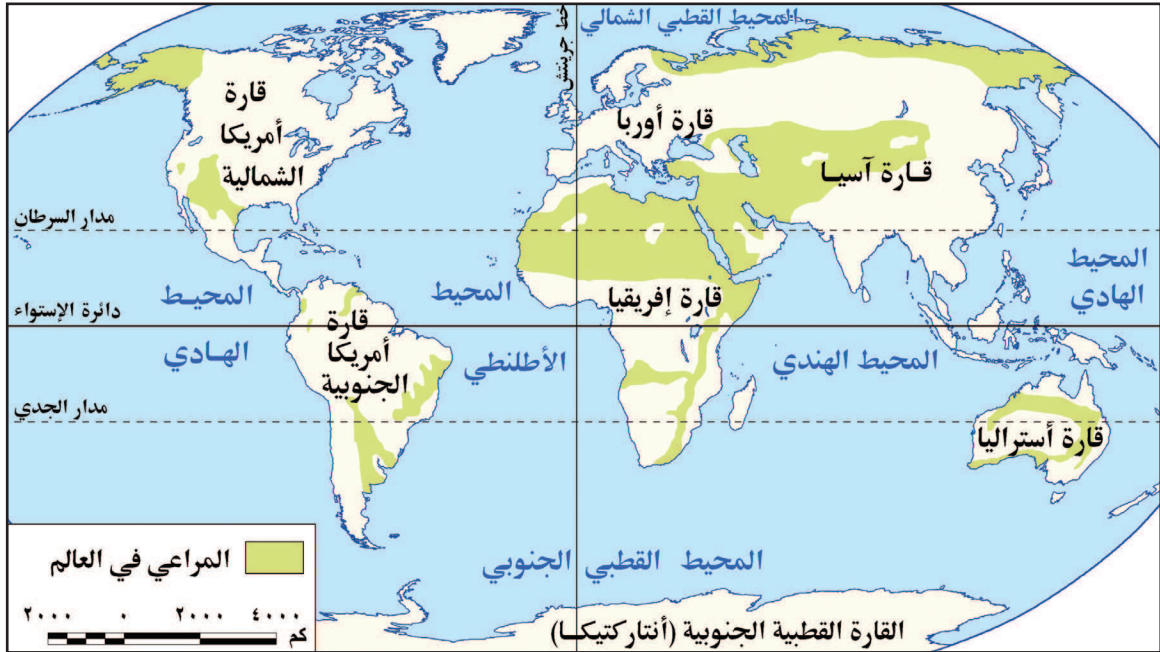
② رسم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من

المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث في غرب السودان الآن، أو بين دولتي الشمال و الجنوب السوداني.

③ تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.

④ التغيرات المناخية التي شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات في مناطق المراعى، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعى وهجرة الرعاة بين الدول.

لاحظ خريطة (٢-١٤) لتتعرف أماكن الرعى في العالم.

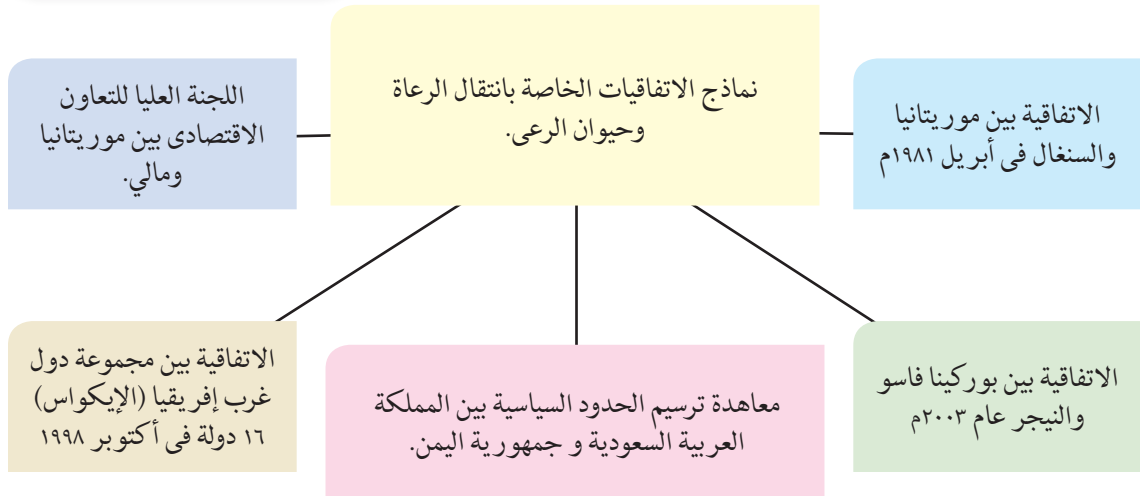


خريطة (٢-١٤) : مناطق الرعى في العالم

فكر وقرر:

بالاستعانة بشبكة المعلومات والمصادر المختلفة ابحث عن أمثلة لحركة الرعاة على الحدود بين الدول، والمشكلات الناتجة عن ذلك، واعرضها على زملائك في الفصل.

هناك نماذج عديدة للاتفاقيات الخاصة بتحديد وتنظيم حركة الرعاة، وتحديد عدد رؤوس الماشية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحيحة، لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي

الدرس الرابع

أهداف الدرس

- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :
 - يحدد بعض المشكلات الناتجة عن خطوط تقسيم المياه.
 - يوقع على خريطة آسيا موقع مضيق ملقا.
 - يقارن بين الأنهار المحلية والدولية.
 - يحدد بعض الاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية.
 - يشرح تأثير الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية.
 - يقدر قيمة الدور الذي لعبته مصادر الطاقة في حرب أكتوبر.
 - يقارن بين المنظمات الدولية المختلفة المهتمة بالتعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية.

القضايا المتضمنة

ترشيد استهلاك المياه والطاقة - حسن استخدام الموارد وتنميتها - الأمن القومي (المائي).

المفاهيم المتضمنة

الأنهار المحلية ، الأنهار الدولية.

المهارات الفرعية المتضمنة

- مهارات التفكير (الاستنتاج - التحليل - التفسير).
- مهارات البحث الجغرافي.
- مهارات التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الخرائط.

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة

تسعى الدول لتطوير مجالاتها المختلفة، ولكنها تواجه مشكلات عديدة منها مشكلات المياه والطاقة، فهما من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي، أى أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول، وسوف نتناول فى هذا الدرس بعض المشكلات المتعلقة بالمياه وكذلك الطاقة.

أولاً : مشكلات المياه

- تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي التى تظهر بين الدول فى حالتين:
 - عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
 - عند الاستفادة من مياه النهر الدولي وتقسيمها بين الدول التى تشترك فيه.

أ. مشكلات تقسيم المياه فى المناطق المشتركة

يعد الحد البحرى للدول جزءاً من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية . وتعيين الحد البحرى أو الخط الذى يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة ، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ، لذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط. كما يلي :

- **بالنسبة للدول المتجاورة:** على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى



خريطة (٢-١٥) : حدود الرصيف القاري بين تونس وليبيا.

بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبتروول في مياه هذا الرصيف، حيث طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحري إلى الشمال مباشرة في مياه هذا الرصيف، وطالبت تونس بحد بحري ينحرف شرقاً بزاوية مقدراها ٤٥ درجة تقريباً، وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحري بين الدولتين بزاوية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك بزاوية ٥٢ درجة، ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه خط الساحل التونسي (لاحظ خريطة ٢-١٥). وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساسية في حقول الغاز والبتروول في هذه المنطقة.

- **بالنسبة للدول المتقابلة:** مشكلات تقسيم المياه وتظهر في المساحات المائية الضيقة كم منطقة المضائق البحرية، مثال ذلك: مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران، ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتي، ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس.

ب. مشكلات الأنهار الدولية

تنقسم الأنهار إلى نوعين، لاحظ الشكل التالي لتعرفهما:

أنواع الأنهار

الأنهار الدولية

وهي الأنهار التي تجري عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل نهر النيل، وقد تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحد سياسي بينها، مثل نهر الراين وهنا يثار النزاع بين الدول على ترسيم خط الحدود السياسية مع إحدى ضفتي النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه.

الأنهار المحلية

وهو النهر الذي يجري من منبعه إلى مصبه داخل الحدود السياسية لدولة واحدة، ولذا لا تظهر مشكلة سياسية ومن أمثلتها نهر السين في فرنسا.

ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التي يمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل فى:

- ١ حق الملاحة
- ٢ حق اقتسام مياه النهر.
- ٣ حق صيد الأسماك.
- ٤ حق توليد الكهرباء.

- ولأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها معاهدة باريس في عام ١٨٥٦م واتفاقية برشلونة في ١٩٢١ م واتفقا على حرية الملاحة فى الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.

ثانياً : مشكلات الصراع الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة

الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم، وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة ، فهناك مناطق تتوفر فيها هذه الموارد بكثرة، بينما تندر فى مناطق أخرى، ومن هنا فهى مجال للصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد، خاصة الموارد غير المتجددة (أى التى تنفذ باستخدام الإنسان لها مثل المعادن).

وقد لعبت مصادر الطاقة دوراً بارزاً فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دوراً فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملاً فى الحصول على بترول تلك البلاد.

وتعد المصادر الأولية للطاقة (الفحم ، البترول والغاز الطبيعى) هى العمود الفقرى للقوى المحركة فى العالم، ومن المعروف أن الدول المتقدمة هى المستهلك الأكبر للطاقة، وهى فى نفس الوقت المنتج الأول للفحم، ولذلك لا يدخل منه فى التجارة الدولية سوى ١٠٪ فقط، ويساهم بحوالى ٢٦٪ من إنتاج الطاقة فى العالم، ومن ثم فإن الأثر السياسى للفحم محدود.

وعلى العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعى يساهمان فى إنتاج الطاقة بنحو ثلثي إنتاج الطاقة فى العالم، وهم يساهمان بحوالى نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.

فكر واستنتج:

على ضوء ما درست استنتج أهمية اتفاقيات المياه على طول الأنهار الدولية.

نشاط

شاهد وحلل:

شاهد فى حجرة الوسائط التعليمية فيلمًا تسجيليًا عن نهر النيل كمورد استراتيجى مصرى، وحلل ما توصلت إليه من خلال المشاهدة.

معلومة إثرائية

لقد استخدمت الدول العربية البترول كسلاح سياسى عندما نشبت حرب أكتوبر ١٩٧٣م، فقد أصدر العرب قراراً فى ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م بتخفيض الإنتاج بحد أدنى قدره ٥٪ ثم زاد تبعاً بنسبة ٥٪ كل شهر، وفى نوفمبر من نفس العام تقرر جعل الخفض بنسبة ٢٥٪ تزيد بنسبة ٥٪ بعد ذلك تبعاً، وتقرر فى نفس الوقت وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وقد أحدثت الإجراءات البترولية العربية ذعراً فى الدول الغربية التى شعرت فجأة بأن جهازها الاقتصادى مهدد بالتوقف بسبب نقص البترول.

فكر وفسر:

على ضوء ما درست فسر أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية.

ومن هنا يمكن القول بأن أزمة الطاقة هي أزمة بترول في المقام الأول ، وظهرت آثارها الدولية في مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية: العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها، ثم العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية؛ حيث رفعت من شأن دول العالم الثالث. فالصراع العالمي على مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعي وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمي، وليس أدل على ذلك من الصراع في منطقة الشرق الأوسط وعليه.

ثالثاً : أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية

يتميز العصر الحالي بتشابك العلاقات بين دول العالم؛ سواء في العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقات بين دول العالم ، ويواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية جمة مثل: الفقر، والجوع، والجفاف، ونقص المياه، والطاقة، والتخلف، ويتطلب التغلب على هذه المشكلات تضافر الجهود الدولية؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي والتي تسعى إلى التعاون في مواجهة مختلف المشكلات الاقتصادية العالمية والمساهمة في حلها. **لاحظ الشكل التالي لتعرفها:**

المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي

صندوق النقد الدولي



وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

منظمة الأمم المتحدة



من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

مركز التجارة الدولي



أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولي.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير



يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.

منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO



تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية



تكرس جهودها للتنمية الصناعية في الدول النامية.

PDF Compressor Free Version

مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ✎ يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: (الأقليات، الهجرة غير الشرعية)
- ✎ يعدد الأنواع المختلفة للأقليات في العالم.
- ✎ يعطي أمثلة مختلفة للأقليات القومية واللغوية والدينية والعرقية .
- ✎ يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الأمثلة للأقليات المختلفة.
- ✎ يستنتج حقوق الأقليات ودور المنظمات في تحديدها وحمايتها.
- ✎ يعطي أمثلة للمشكلات التي تتعرض لها الأقليات.
- ✎ يحدد خصائص الأقليات التي قد تؤثر على استقرار الدولة.
- ✎ يفسر ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.
- ✎ يفرق بين الهجرة الإجبارية وغير الشرعية.

القضايا المتضمنة

- ✎ حقوق الأقليات.
- ✎ حقوق الطفل.
- ✎ حقوق الإنسان.
- ✎ الوعي القانوني.

المفاهيم المتضمنة

- ✎ الأقليات.
- ✎ الهجرة غير الشرعية.
- ✎ الهجرة الإجبارية .

المهارات الفرعية المتضمنة

- ✎ مهارات التفكير (التفسير - إبداء الرأي - الاستنتاج).
- ✎ استخدام التكنولوجيا في الحصول على معلومات جغرافية.
- ✎ مهارات التواصل الاجتماعي.
- ✎ مهارات استخدام الخرائط.

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

يوجد على المسرح السياسي الدولي العديد من الحركات الاجتماعية التي تأخذ أشكالاً متعددة، منها: الحركات القومية الانفصالية، والحركات المناهضة للفرقة العنصرية، والتي تبحث عن حقوق الأقليات، والتي تدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية، وفيما يلي عرض لبعض المشكلات الاجتماعية التي تشهدها الساحة السياسية العالمية ومنها مشكلة الأقليات، والهجرة (الإجبارية والغير شرعية).

أولاً : الأقليات

لقد أدت حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات إلى اختلاط السكان، وبالتالي لم يعد هناك شعب نقى؛ حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب ، وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات .

ما المقصود بالأقليات؟ وما أنواعها؟

نشاط

فكر وناقش موضوعاً
أهمية تقبل ثقافة الآخر:

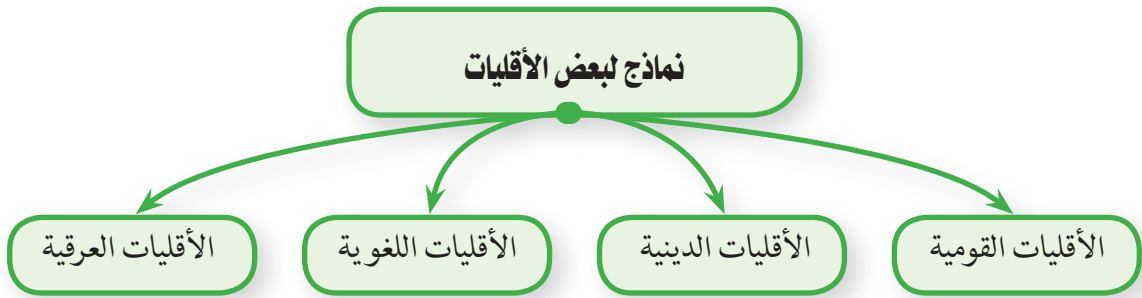
التنوع الثقافي أحد مصادر
الثراء الفكري للأوطان واحترام
هذا التنوع أساس لتطوير
المجتمعات. ناقش العبارة السابقة
مع زملائك وسجل نتيجة المناقشة
في صفحة المدرسة على الفيس
بوك.

تعريف الأقليات

مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها في
مجتمع الأكثرية.

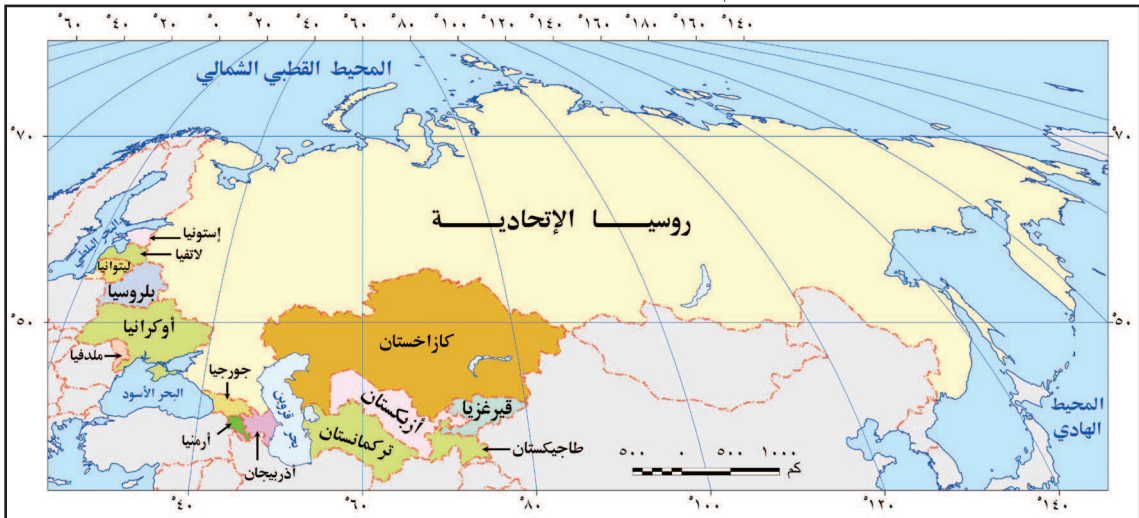
أنواع الأقليات

هناك أنواع كثيرة من الأقليات، لاحظ الشكل التالي لتعرفها



الأقليات القومية

لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عدة دول مستقلة منها روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتي السابق، كما أن باقي الدول التي انفصلت بها أقلية روسية. (خريطة رقم ٢-١٦)



خريطة (٢-١٦) : الجمهوريات السوفيتية بعد الانفصال

كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول ، ويوجد في كل دولة أقلية قومية حيث يوجد في مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية ، وفي البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية.

الأقليات الدينية

ومن أمثلتها الأقليات المسلمة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية، والأقليات المسيحية في العالم العربي تقريباً، وكذلك كل أتباع الأديان السماوية في دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة في الدولة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية .

الأقليات اللغوية

تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات في العالم أى الوعاء الثقافى للأمم، وتحصر كل دولة فى العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشاراً على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التى يتحدثها سكان العالم.

نشاط

ابحث وناقش:

مستعيناً بشبكة الإنترنت ابحث عن دول بها أكثر من لغة وأكثر من ديانته، ثم وضع أثر ذلك على استقرار الدولة وناقش معلمك فيما توصلت إليه.

وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات فى استخدام لغتها القومية خوفاً من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد فى شمال العراق فى الوقت الحالى، لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها كما هو الحال فى إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية فى جميع مجالات الحياة.

الأقليات العرقية

كل قارة من قارات العالم، بها أفراد ينتمون أساساً لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى.

ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصرى بين أفراد وشعب دولة معينة، فعلى سبيل المثال: الزوج فى العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية .

كما أن البيض القوقازيين فى كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقليات بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة فى جنوب إفريقيا.

حقوق الأقليات

اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات خاصة فى السنوات الأخيرة،

ومنها منظمة الأمم المتحدة التي أصدرت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد ، وخاصة نص المادة ٢٧ من الإعلان التي تنص صراحة في وثيقة منفصلة على ما يلي:

ابحث وعبر عن رأيك:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن دور المنظمات الإقليمية والدولية في حماية حقوق الأقليات وعبر عن رأيك في مدى فاعلية هذا الدور.

« لايجوز في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائهم أو استخدام لغتهم. »

معلومة إثرائية

إذا كانت قضية التفرقة العنصرية قد انتهت على الأقل رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا إلا أنها للأسف ما زالت تمارس بحق الشعب العربي الفلسطيني وبأشجع صور التفرقة، حيث لم يكتفِ اليهود بسرقة وطن، لكن ينادون الآن - بكل عنصرية - بأن تكون إسرائيل وطن لليهود فقط؛ أي طرد العرب الذين يشكلون الآن ٢٠٪ من سكان الدولة اليهودية، ويمارسون ضد العرب أبشع صور التفرقة العنصرية بهدف إجبار العرب على ترك أرضهم.

ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس اللون أو الدين أو اللغة .

المشكلات التي تعاني منها الأقليات

تظهر في بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية، وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية والتي تعد من أبشع صور التمييز الذي تتعرض له أقلية ، كما كان في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم، ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من آنٍ لآخر في بعض الأحداث.

وكذلك الحال في دولة جنوب إفريقيا؛ حيث حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤م، والتفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها في الولايات المتحدة من ناحيتين:

❖ أن الأغلبية هي التي كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا، بينما العكس في الولايات المتحدة الأمريكية.

❖ أن أصحاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانت تمارس ضدهم، التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها، بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكل من البيض والزنج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.

نشاط

ابحث و حل و اكتب:

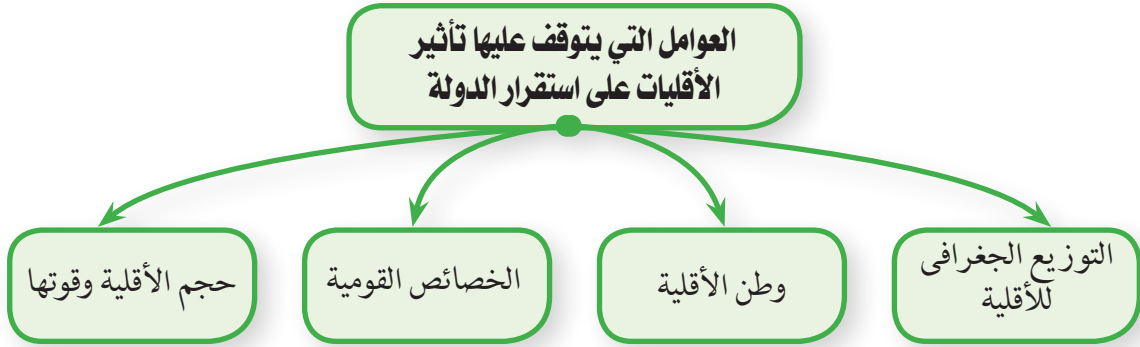
بالتعاون مع أحد زملائك وبالاستعانة بالإنترنت ابحثا عن نماذج من المشكلات التي تواجه الأقليات في العالم، وسجلا ما توصلتما إليه في صورة مقالة.

نشاط

فكر واكتب:

اكتب مقالة موجزة عن أهمية احترام الحقوق الثقافية للأقليات، وعرضها في مجلة الحائط المدرسية.

تؤدي المشكلات التي تتعرض لها الأقليات أو التي تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسي، ويتوقف ذلك على عدة عناصر. لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



١- التوزيع الجغرافي للأقلية

نشاط

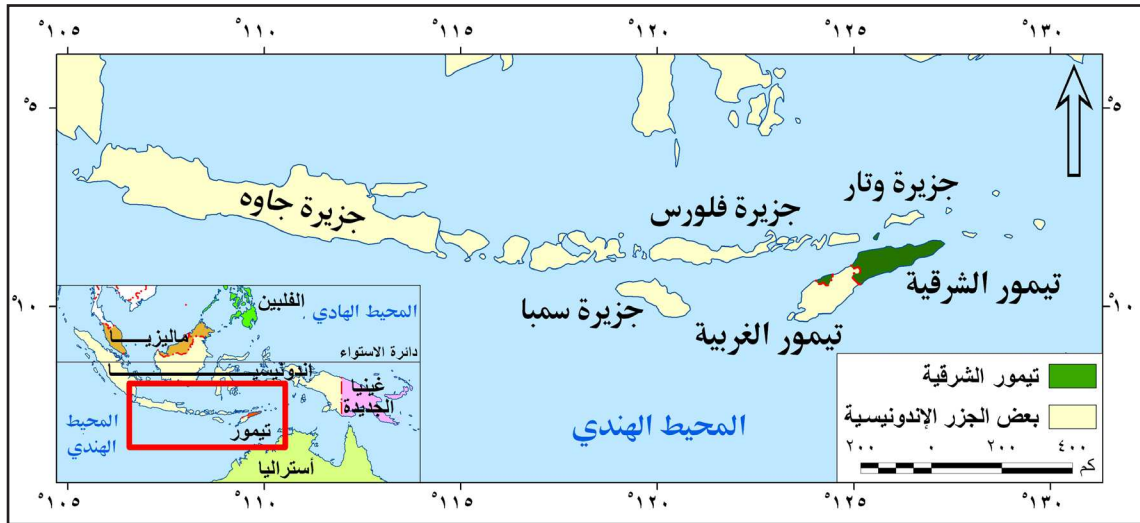
فكر واستنتج:
ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.

يعني مدى انتشار الأقلية في الدولة أو تركزها الجغرافي؛ فإذا كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدوداً أو حتى معدوماً، خاصة في حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم.

تأملات

تنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ضرورة من ضرورات الحياة العصرية.

أما إذا كانت مركزة جغرافياً في مكان ما في الدولة خاصة على أطراف الدولة، هنا تكون مطالبتها خطراً على استقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشجع هذه الأقلية في مطالبتها، مثال ذلك: الباسك في إسبانيا، وسكان تيمور الشرقية في إندونيسيا (خريطة ١٧-٢).



خريطة (١٧-٢): موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

فكر واجمع:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع أكبر قدر ممكن من أسماء وأدوار المنظمات والمؤسسات المهمة بشئون الأقليات، واعرضها في صورة مقال في مجلة الحائط المدرسية.



نشاط

فكر وفسر:

العلاقة بين الأقليات واستقرار الدولة.

تكون الأقلية مثيرة لمشكلات سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة، مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

٣- الخصائص القومية

يقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا في اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستमित في الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

٤- حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

يتوقف أثر المشكلات السياسية التي تنيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض في دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالي ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة في أيديهم.

معلومة إثرائية



تعد قارة إفريقيا أكثر القارات التي يوجد فيها هجرة قسرية؛ سواء لصراعات داخلية أو نزاعات بين دول القارة، حتى إنه يمكن أن تطلق عليها قارة الحروب الأهلية أو قارة الهجرة القسرية أو قارة اللاجئين.

ثانياً: الهجرة الإجبارية وغير الشرعية

الهجرة الإجبارية (القسرية)

الهجرة الإجبارية (القسرية): تعني تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يأويه.

وقد تكون الهجرة الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى منها حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل، أو لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالي أو نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية). الأمر الذي يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين: بين من يدعون أن فلسطين هي وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض

نشاط

فكر - اكتب:

اكتب مقالة إذاعية عن الهجرة القسرية، واعرضها في الإذاعة المدرسية، ثم علقها في مجلة الحائط.

الحقيقين، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم في فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندتهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذي يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسراً إلى خارج وطنهم

الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية)

الهجرة غير الشرعية: انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدولة دون اتباع الطرق القانونية التي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامي وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربي، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

وقد شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعاً ملحوظاً مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتطور هذه الظاهرة أصبح هاجساً يشغل معظم الدول نظراً للانعكاسات السلبية على المجتمع في مختلف الجوانب والتي تتمثل في:

الجانب الأمني والسياسي

تدفع المهاجرين غير الشرعيين للدولة يعد منبع تهديد، فهو مرتبط دائماً بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة، كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين) بالإضافة لتنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين

الجانب الاجتماعي

تخل الهجرات غير الشرعية بالتوازن الديمجرافي للدولة التي يفدون إليها مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة، كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

الجانب الاقتصادي

إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين في الدولة يؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية، حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد وتؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلباً على الأيدي العاملة المحلية.

الجانب الصحي

تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديداً فعلياً للمناطق التي يفد إليها الأفراد

نشاط

فكر واكتب:

بالاستعانة بالمكتبة المدرسية وشبكة المعلومات الدولية، اكتب تقريراً عن تطور أعداد المهاجرين غير الشرعيين من وإلى الوطن العربي.